الإثنين 17 جمادى الآخرة 1447 هـ - 8 ديسمبر 2025

أخبار النافذة

دراسة ألمانية تكشف ويلات الإبادة بغزة.. تجاوزت 100 ألف شهيد وأنماط القتل تطابق "المذابح التاريخية" السيسي وحفتر: تحالف العسكر الذي يدفن أحلام الليبيين بالاستقرار والديمقراطية بعد وقف إطلاق النار.. لماذا يفتح السيسي شواطئ جنوب سيناء للسياح الإسرائيليين بينما تغرق غزة في الدم والحصار؟ بعد أحد عشر عامًا من الاعتقال والتدوير والمرض.. الصحفية "علياء عواد" بين قسوة الأحكام وتجاهل العلاج حياة تتلاشى خلف القضبان.. تدهور مأساوي في حالة المعتقل الشاب "أحمد أسامة" وسط مطالبات بالإفراج الصحي العاجل القمع بأكل خدامه: كيف يحوّل السيسي إعلاميي المخابرات إلى رهائن أمنية ثماني سنوات من الغياب.. قصة الموظف رضا عيسوي الذي ابتلعه الظلام بلا أثر قمة الغاز والعار: كيف يربط السيسي مصر بإسرائيل لإنقاذ نفسه لا إنقاذ غزة

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

الرئيسية » تقارير

السيسي وحفتر: تحالف العسكر الذي يدفن أحلام الليبيين بالاستقرار والديمقراطية

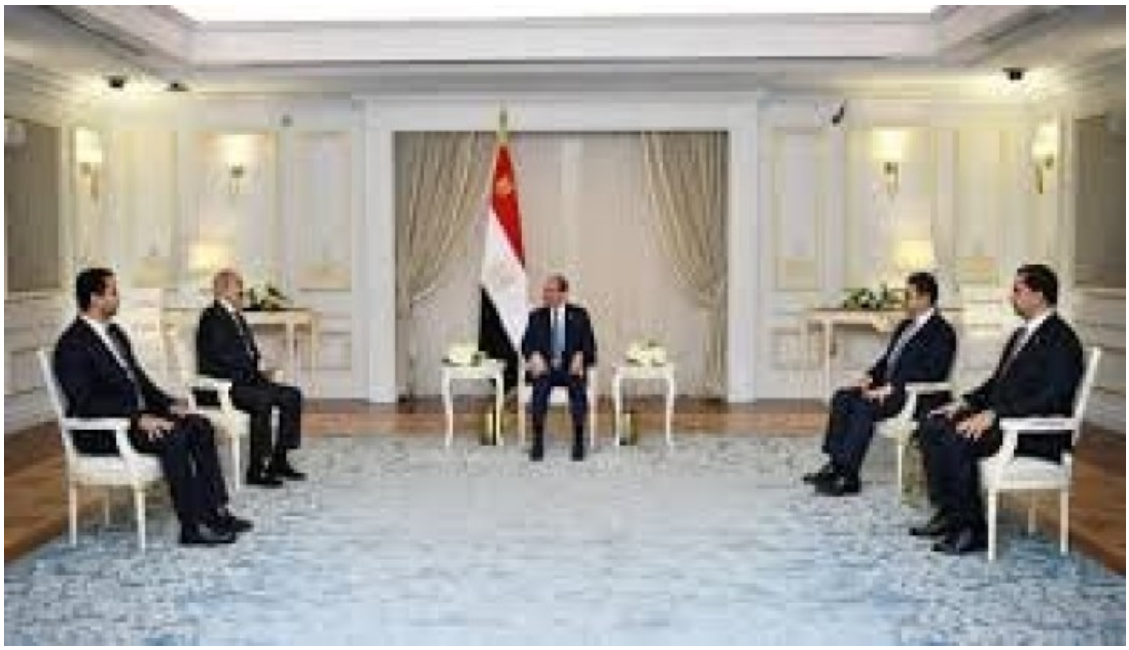

الاثنين 8 ديسمبر 2025 10:00 م

عندما يعلن السيسي دعمه لـ"استقرار ليبيا"، فالمقصود ليس استقرار دولة ديمقراطية موحدة، بل تثبيت سلطة عسكرية شبيهة بنموذجه في القاهرة، تُدار بالانقلابات والسجون والتحالفات الإقليمية، لا بصناديق حرة وإرادة شعبية. كل لقاء جديد مع خليفة حفتر يأتي ليؤكد أن القاهرة اختارت منذ البداية الرهان على رجل واحد وسلاح واحد في بلد يعيش حالة انقسام وحرب أهلية، بدل دعم مسار جامع يشارك فيه كل الليبيين من الشرق والغرب والجنوب. الخطاب الرسمي عن "عمق العلاقات المصرية – الليبية" ليس سوى غطاء لتحالف أمني–عسكري، يُستخدم فيه ملف الحدود والعمالة والنفط والغاز كأوراق مساومة، لا كمساحات تعاون متكافئ بين دولتين مستقلتين.

دعم حفتر: من "محاربة الإرهاب" إلى شرعنة مشروع الحرب الأهلية

اختارت سلطة السيسي منذ البداية أن ترفع لافتة "مكافحة الإرهاب" لتبرير دعمها السياسي والعسكري لحفتر، متجاهلة أن هذا الرجل قاد هجوماً عسكرياً على طرابلس، وحاول فرض نفسه حاكماً بقوة الدبابة على بلد مزقته سنوات من الصراع. بدل أن تدفع القاهرة نحو تسوية حقيقية بين الفرقاء الليبيين، انحازت إلى طرف واحد، وقدمت له غطاء إقليمياً ورسائل تشجيع بأن مشروع الحسم العسكري مقبول ومُرحَّب به. هذا الانحياز ساهم في إطالة أمد الحرب، وتعميق الانقسام الجغرافي والمؤسسي، وتحويل ليبيا إلى ساحة صراع بين محاور إقليمية، فيها المصري والإماراتي والروسي وغيرهم، بينما يدفع المواطن الليبي الثمن من دمائه واقتصاده ووحدة بلده.

"رفض التدخلات الخارجية".. شعار للاستهلاك وإدارة النفوذ

من أكثر ما يفضح تناقض خطاب السيسي هو تكرار جملة "رفض التدخلات الخارجية وإخراج القوات الأجنبية والمرتزقة"، في الوقت الذي يتحرك فيه هو نفسه داخل ليبيا كفاعل خارجي منحاز لطرف على حساب آخر. الحديث عن إجلاء المرتزقة يبدو بلا أي جدية حين يُبقي النظام المصري ظهر حفتر مغطى سياسياً، ويمنحه شرعية إقليمية تفتح الباب لتدفق مزيد من السلاح والدعم من عواصم أخرى، بعضها يستخدم الشركات العسكرية الخاصة كواجهة. ما يجري هو توزيع أدوار: يُدان التدخل حين يكون لصالح خصوم المحور، ويُغض الطرف عنه بل ويُغطّى إعلامياً حين يخدم معسكر الانقلابات الذي يمثله السيسي وحلفاؤه. بهذه الطريقة تُفرغ فكرة "السيادة الليبية" من مضمونها، وتتحول إلى شعار يُرفع في البيانات الرسمية بينما تتقاسم العواصم نفوذها على الأرض.

نموذج الانتخابات عند السيسي: صناديق تُصنع نتائجها مسبقاً

حين يتحدث السيسي عن "دعم المبادرات لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية متزامنة في ليبيا"، يحق لليبيين أن يقلقوا لا أن يطمئنوا. النموذج الذي قدّمه في مصر هو انتخابات شكلية خالية من المنافسة الحقيقية، تُغلق فيها السجون على المعارضين، وتُفتح الشاشات للمؤيدين فقط، وتتحول فيها الصناديق إلى مجرد إجراء شكلي يمنح الحكم العسكري شهادة مزورة بـ"الشرعية". تصدير هذا النموذج إلى ليبيا يعني الرغبة في ولادة نسخة مستنسخة من النظام المصري في طرابلس أو بنغازي: واجهة مدنية هشة تغطي سلطة الأمر الواقع التي يفرضها السلاح

والتحالفات الإقليميـة، لا خياراً حراً يعبّر عن ملايين الليبيين. الخطر هنا أن تُختطف كلمـة "انتخابات" لتتحول من أداة لإنهاء الحرب إلى وسـيلة لتثبيت عسكرة السياسة لعقود قادمة.

السودان وليبيا: الأمن القومي ذريعة للتوسع وإطالة عمر الحكم

إقحام ملف السودان في اللقاء مع حفتر تحت عنوان "الأمن القومي المصـري والليبي" يكشف كيف يسـتخدم السيسي الاضطرابات في دول الجوار كفرصـة لتوسـيع نفوذه وتثبيت نفسه لاعبـاً لا- يمكن تجـاوزه. بـدلاً من دعم انتقـال مـدني حقيقي في السودان أو ليبيا، يتعامل النظام المصـري مع هـذين البلـدين كحوائـط صـد تُـدار عبر رجـال السـلاح والميليشـيات والجنرالا-ت، بحيث يضـمن أن لا- تقوم على حـدوده أنظمة ديمقراطية ناجحة تفضح فشل تجربته. كل حديث عن "تسويات سـلمية" يفقد معناه حين يأتي من حاكم وصل بانقلاب عسـكري، ويغطي حتى اليوم قمعاً داخلياً هائلاً، ويقف في معسكر واحد مع قادة حرب في الإقليم، ثم يطالب العالم أن يصدّق أنه حارس الاستقرار وحامي الحدود.

تحالف العسكر طريق مسدود لليبيين والمصريين معاً

لقاء السيسي بحفتر ليس خبراً دبلوماسياً عادياً، بل محطة جديدة في تثبيت تحالف إقليمي يقوم على منطق: الجنرالات أولاً، والشعوب أخيراً. مـا يُباع على أنه "دعم لاسـتقرار ليبيا" هو عملياً رهان على اسـتمرار سـطوة السـلاح وتأجيل أي مصالحـة وطنيـة حقيقيـة، وإبقاء ليبيا رهينة لصـراعات المحاور لعشـر سـنوات أخرى. هـذا المسار لا يخـدم الليبي الـذي يريد دولة موحدة، ولا المصـري الذي يدفع ثمن مغامرات نظامه الخارجية اقتصادياً وسياسـياً، بل يخدم فقط بقاء حفتر لاعباً في الشرق، والسيسي حاكماً في القاهرة، على حساب حلم المنطقة بأسرها في الخروج من زمن الانقلابات إلى زمن الدولة المدنية والعدالة والحرية.

تقارير

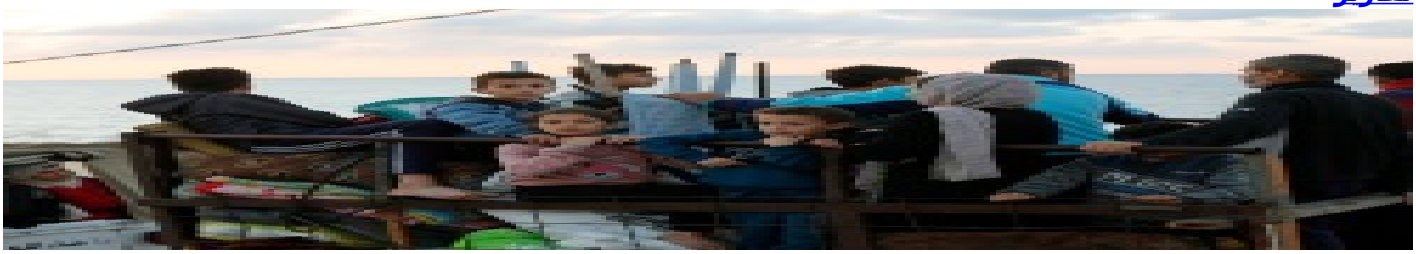

الأونروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967

الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

تقارير

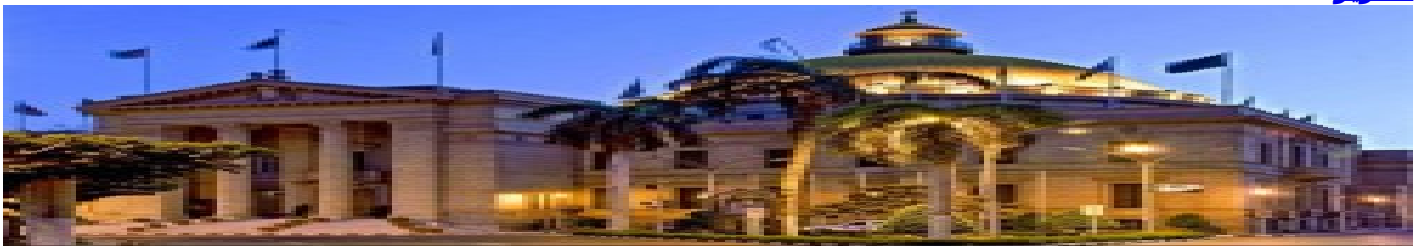

فضيحة أكاديمية تهز جامعة القاهرة.. بحث تطبيل لخطابات وهمية للسيسي!... تفاصيل ما حصل!

الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

مقالات متعلقة

داشتة دودح دنع ةليلق ةدعاسم دجتو فنعلا نم برهت ةينادوس تلائاع :نيئجلا نومعّطي نوئجلا | | زرتيور

رويترز | | لاجئون يطعّمون لاجئين: عائلات سودانية تهرب من العنف وتجد مساعدة قليلة عند حدود تشاد

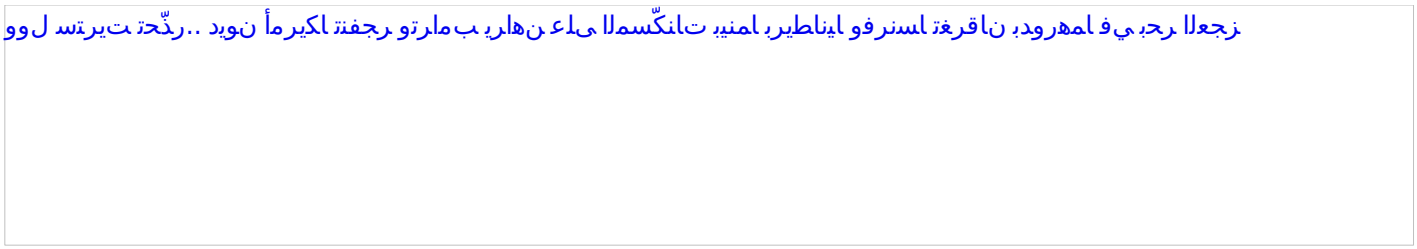

ووول ستريت تحذّر.. ديون أمريكا تنفجر وترامب يراهن على المسكّنات بينما بريطانيا وفرنسا تغرقان بدورهما في بحر العجز

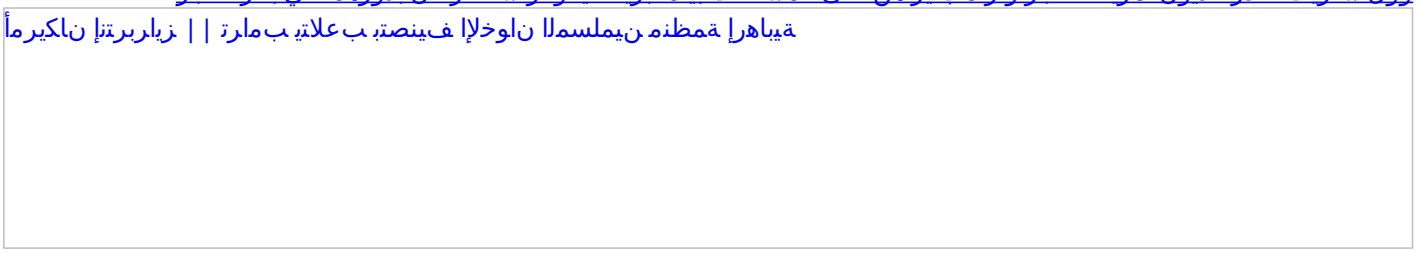

أمريكان إنتربرايز | | ترامب يتلاعب بتصنيف الإخوان المسلمين منظمة إرهابية

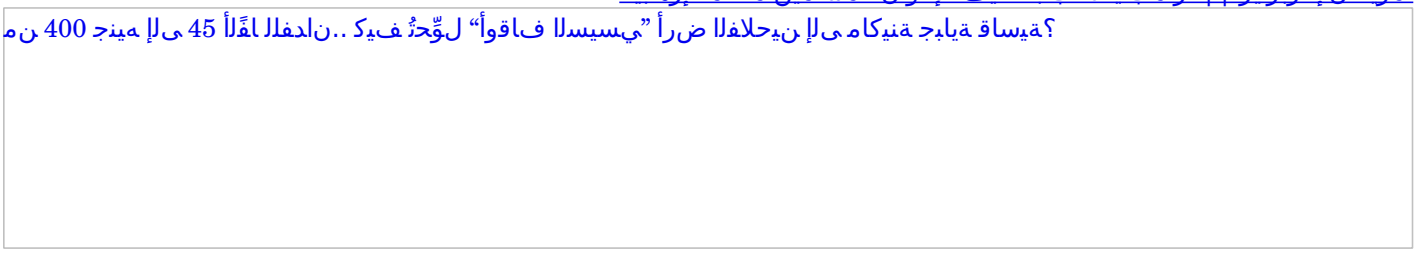

من 400 جنيه إلى 45 ألفًا للفدان.. كيف تُحوّل "أوقاف السيسي" أرض الفلاحين إلى ماكينة جباية قاسية؟

كلمات ذات صلة

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية
- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025